

# أراك خيالاً

أخافُ يا سرَّ حياتي

أن يخونني العمرُ

قبلَ أن ألقاكِ

ويبقى الحزنُ مسافراً

في روعي

ودموعُ الفراقِ تحرقُ مُقلتي

وتخيِّمُ في أحداقي

فيصبحُ قلبي

أسيراً للآلمِ

وحروفي تعبقُ بأنفاسِ المآسي

وقتِها سأيممُّ وجهي

ليلَ نهارِ

نحوَ أطلالِ هوانا

وسماءِ الأمانِ

وكَلِّي احتياجَ نظرةٍ منكِ

فأراكِ خيالاً

يكفكف دموعَ أشجاني

وأضْمُكِ طيفاً

في أحضانِ أجفاني

لتهدأ جراحُ الماضي

في شمالي بروياكِ

أخافُ...

أخافُ يا عمري

أن يخونني العمرُ

وأموثُ....

وأبقى وحيداً في قبري وذكراكِ